



التقرير الشهري للانتهاكات "الاسرائيلية" في القدس المحتلة

للفترة الواقعة بين 1 - 31 كانون اول 2012

المؤتمر الوطني الشعبي للقدس
الادارة العامة لرصد وتوثيق الانتهاكات

بتاريخ : 2013/1/6

اولا : المقدمة

يرصد هذا التقرير الانتهاكات الإسرائيلية للحقوق الاجتماعية والاقتصادية في القدس الشرقية المحتلة خلال شهر كانون اول لعام 2012, وشملت عملية الرصد هذه مجمل الانتهاكات الإسرائيلية خلال الفترة المذكورة اعلاه وأبرزها, اعداد بلدية الاحتلال في القدس مخططاً هيكلياً جديداً يتضمن "تحديث" البلدة القديمة من القدس المحتلة بما في ذلك توسيع ساحة البراق التي تطلق عليها "ساحة المبكى", وترميم باب العامود ومبان تاريخية أخرى إضافة لإعمال البنية التحتية الأخرى المنوي إقامتها تحت ارض القدس القديمة, وبذريعة التحديث ستقوم بحملة واسعة من التغييرات الجوهرية على الأبنية والمعالم الإسلامية والمسيحية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، فيما سيغير في معايير البناء والتخطيط ، كما وستقوم باستحداث أبنية جديدة من أبرزها توسيع منطقة البراق بنحو 600 متر مربع، وكذلك استحداث منطقة تحت الأرض أسفل ساحة البراق ملاصقة للجدار الغربي للمسجد الأقصى (هي في الأصل جزء من حي المغاربة الذي هدمه الاحتلال عام 67) ويتضمن بناء مركز زوار ، في حين سيبدأ العمل مباشرة بتنفيذ أعمال تقوية لحائط البراق تمهيدا لتنفيذ المخطط المذكور، بالتزامن مع أعمال إنشائية واسعة عند باب الخليل استكمالاً لما نفذ خلال الأشهر والسنوات الأخيرة, كما وأصدرت سلطات الاحتلال,عطاءات بناء جديدة لتوسيع مستوطنة "معاليه ادوميم"، وذلك على مساحة 20 دونما من الاراضي المصادرة لبناء وحدات استيطانية جديدة شرقي مدينة القدس المحتلة, ومصادرة جيش الاحتلال 1277 دونم من اراضي ابو ديس والعيزرية, وفرض غرامات وكفالات مادية بحق المقدسيين, وهدم للبيوت وتسليم اخطارات بهدم بيوت المقدسيين.

ثانياً: ملخص التقرير

- مددت محكمة الاحتلال "المركزية" توقيف الفتى عثمان قراعين لتاريخ 17/كانون اول.
- اعتدت مجموعة من المستوطنين بالضرب على مدرب السباق محمد دياب, ومتدربة مقدسية "حامل" في منطقة الشيخ جراح وسط القدس المحتلة.
- مددت محكمة الاحتلال "الصلح" ، توقيف 3 فتية من العيسوية على ذمة التحقيق بتهمة القاء الحجارة باتجاه معسكر للجيش، واحراق أشجار بالقرب منه.
- استولى مستوطنو جمعية "العاد" الاستيطانية، على ثلاث شقق سكنية في حي الفاروق، بجبل المكبر في القدس المحتلة، بدعوى "شرائها"، وبحراسة من جنود الاحتلال.
- طالبت بلدية الاحتلال في القدس بالغاء قرار المحكمة القاضي بالغاء قرار تأجيل هدم 32 منزلاً في حي البستان بسلون وصادر اوامر هدم فورية لهذه المنازل.
- رفضت محكمة الاحتلال "الصلح" الافراج عن ثلاثة فتية من سلوان، وهم: شداد الاعور، وشادي الاعور، وصهيب الاعور، كما مددت محكمة "الصلح" توقيف سلام الاعور، ومحمد أبو شرار، وأحمد نجيب، ليوم 4/كانون اول على ذمة التحقيق. ومددت المحكمة توقيف الشاب تامر دعنا، ليوم 5/ كانون اول.
- اقتحم عدد من المستوطنين برفقة عضو الكنيست الإسرائيلي "موشيه فيجلين"، وأكثر من 70 جندياً بلباسهم العسكري، باحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة.
- هدمت جرافات الاحتلال بناية تجارية للمواطن محمد أبو الهوى في حي الطور، بالقدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص.
- فرضت شرطة الاحتلال، على كل من عدي غيث ، و مسلم عودة ، ونور سميرين، ويوسف الرشق، الحبس المنزلي لمدة 7 أيام، والتوقيع على كفالة بقيمة 3000 الآف شيكل لكل منهم.
- هدم المواطن المقدسي موسى عليان منزله وهو (قيد الانشاء) بيديه، والكائن في بلدة بيت صفافا ، تنفيذا لقرار محكمة بلدية الاحتلال في القدس، بحجة البناء دون ترخيص.

- فرضت سلطات الاحتلال على كل من: زياد الشمالي, ومفيد أبو غنام, كفالة مالية قدرها 1500 شيكل لكل منهما, وإبعاد عن المدارس لمدة شهرين.
- أعلنت " اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء" في حكومة الاحتلال نيتها مناقشة خطة لبناء 1700 وحدة استيطانية في مستوطنة "رمات شلومو" المقامة على اراضي شعفاط .
- فرضت محكمة الاحتلال "الصلح" على مدير نادي الأسير في القدس ناصر قوس، عدم الإقتراب من أي تظاهرة لمدة 60 يوما، ودفع كفالة بقيمة 1000 شيكل، والتوقيع على كفالة طرف ثالث بقيمة 5000 آلاف شيكل.
- قضت محكمة الاحتلال "الصلح" في القدس، حكما يقضي بتحويل المعتقل محمد أبو تايه البالغ من العمر 31 عاما من بلدة سلون، إلى الحبس المنزلي المفتوح مع دفع كفالة مالية.
- اعتقلت قوات الاحتلال خالد الديواني البالغ من العمر 21 عاما.
- أعدت بلدية الاحتلال في القدس مخططاً هيكلياً جديداً يتضمن "تحديث" البلدة القديمة من القدس المحتلة بما في ذلك توسيع ساحة البراق التي تطلق عليها "ساحة المبكى"، وترميم باب العامود ومبان تاريخية أخرى إضافة لإعمال البنية التحتية الأخرى المنوي إقامتها تحت ارض القدس القديمة.
- اعتدت قوات الاحتلال بالضرب على المصور الصحفي على الديواني البالغ من العمر 21 عاما.
- اعتقلت قوات الاحتلال، الفتى المقدسي عمر عبيد (16 عاما) من بلدة العيسوية.
- اقتحم عدد كبير من المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة برفقة حراسات مشددة ومعززة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال.
- قررت محكمة الاحتلال "المركزية" في القدس المحتلة الإفراج عن الأسير المقدسي إيهاب الجلاد، من سكان بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، بشروط منها: دفع كفالة مالية والإبعاد عن منزله، وفرض الإقامة الجبرية.
- اقتحمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس برفقة قوة معززة من جنود وشرطة الاحتلال ، حي البستان ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.وقامت بتسليم أوامر هدم متعددة لمنازل ومتاجر وحظائر أغنام بحجة البناء دون ترخيص.
- أصدرت محكمة الاحتلال "المركزية"،على الشاب المقدسي سليم اسحق الجعبة حكما بالسجن الفعلي لمدة 4 سنوات وسنة واحدة مع وقف التنفيذ.

- أصدرت سلطات الاحتلال، عطاءات بناء جديدة لتوسيع مستوطنة "معاليه ادوميم"، وذلك على مساحة 20 دونما من الاراضي المصادرة لبناء وحدات استيطانية جديدة شرقي مدينة القدس المحتلة.
- هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال منزلا يعود لعائلة الجعبري في حي جبل الزيتون/ الطور المطل على القدس القديمة، بحجة البناء دون ترخيص.
- قامت مجموعة من المتطرفين اليهود بكتابة شعارات معادية ومسيئة للسيد المسيح (عليه السلام) على جدران دير المصلبة التابع للكنسية الارثوذكسية بالقرب من حديقة صقر في مدينة القدس.
- فرضت سلطات الاحتلال، على كل من : مراد مرقيصتو، وأيوب مرقيصتو، ومارون مرقيصتو، من البلدة القديمة بالقدس، كفالة مالية قدرها 1000 شيكل لكل واحد منهم ، اضافة الى ابعادهم عن منازلهم.
- اعلنت وزارة السياحة في حكومة الاحتلال بالتعاون مع عدد من المؤسسات "الإسرائيلية" انها ستقوم خلال الأيام القليلة المقبلة، بتنفيذ مشروع جديد تحت مسمى "تبليط حوش قراعين وتمديد البنية التحتية اللازمة".
- سلمت قوات الاحتلال، اهالي بلدي العيزرية وابو ديس شرق مدينة القدس اخطارات تقضي بمصادرة 1277 دونم من اراضيهم.
- صادقت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في القدس، على مخطط لبناء 1500 وحدة استيطانية في الحي الإستيطني "رمات شلومو"، الواقع شمالي القدس المحتلة.
- صادقت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء التابعة لحكومة الاحتلال في القدس بشكل نهائي على خطة بناء 2612 وحدة استيطانية جديدة في حي "تلة الطيارة" قرب قرية صورباهر جنوب القدس.
- اقتحمت قوة من شرطة الاحتلال منزل الحاجة فاطمة جعافرة من سلوان وأذرتها بأنها ستقوم بهدم منزلها , حيث طلبت منها إفراغ المنزل من محتوياته.
- بدأت بلدية الاحتلال العمل بشق طريق سريع متعدد المسارب، من شأنه بعد الانتهاء منه ان يقسم حي بيت صفافا جنوب مدينة القدس الى قسمين تربط بينهما الجسور.
- قام المواطن المقدسي رفعت الحلواني بهدم جزء من منزله الكائن في حي وادي الجوز بيده، تنفيذاً لأمر بلدية الاحتلال بحجة البناء دون ترخيص.

- اقتحم 14 مستوطنا ، باحات المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة، في محاولة منهم لأداء صلواتهم التلمودية .
- سلمت قوات الاحتلال ، المواطن المقدسي سامي خضر الرجبي في حي "عين اللوز" في قرية سلوان ، أمر هدم اداري للطابق الثاني من بنايته.
- وافقت وزارة الداخلية الاسرائيلية على بناء 1200 مسكن في حي جيلو الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة.
- هدمت جرافات بلدية الاحتلال منزل المواطن محمد علي زعاترة الكائن في منطقة الصلعة بحي جبل المكبر جنوب القدس القديمة بحجة البناء دون ترخيص.
- فرضت محكمة الاحتلال الحبس المنزلي لمدة اسبوع على خمسة مقدسيين من قرية العيسوية .
- هدمت سلطات الاحتلال، منزلا ومشغلا للمواطن المقدسي، محمود اسامة طه، في حي الاسكان ببلدة العيزرية دون سابق انذار او تبليغه بامر الهدم.
- اعتدى أربعة مستوطنين على الفتى عبد السلام وسام القيمري البالغ من العمر 17 عاما، أثناء مروره من شارع وادي الربابة في بلدة سلوان جنوب الأقصى المبارك.
- مددت محكمة الاحتلال في عوفر توقيف الطفل حسام شوكة البالغ من العمر 16 عاما من بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة.
- وزعت طواقم من بلدية الاحتلال في مدينة القدس اعلانات في حي رأس العامود بمدينة القدس المحتلة، تتعلق ببناء 17 وحدة استيطانية.

وفي ما يلي أبرز الانتهاكات "الاسرائيلية" في القدس المحتلة خلال شهر كانون اول :

الاستيطان ومصادرة الاراضي:

3/ كانون اول - استولى مستوطنو جمعية "العاد" الاستيطانية، على ثلاث شقق سكنية في حي الفاروق، بجبل المكبر في القدس المحتلة، بدعوى "شرائها"، وبحراسة من جنود الاحتلال. والبنائية تعود للمواطن سليمان أبو ذياب، حيث تتكون من 5 طوابق، وتتألف من 10 شقق سكنية غير مسكونة باستثناء شقة بالطابق الأخير يعيش فيها صاحب البناية، حيث تبلغ مساحة كل شقة 120 متراً مربعاً. وشقتين تعود للمواطن محمد عثمانة الذي اشتراها مؤخراً، حيث أجرى الترميمات والتوصيلات اللازمة قبل السكن، لكنه فوجئ بعملية الاستيلاء.

4/ كانون اول - اعلنت " اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء" في حكومة الاحتلال نيتها مناقشة خطة لبناء 1700 وحدة استيطانية في مستوطنة "رمات شلومو" المقامة على اراضي شعفاط في القدس خلال الاسابيع المقبلين.

5/ كانون اول - أعدت بلدية الاحتلال في القدس مخططاً هيكلياً جديداً يتضمن "تحديث" البلدة القديمة من القدس المحتلة بما في ذلك توسيع ساحة البراق التي تطلق عليها "ساحة المبكى"، وترميم باب العامود ومبان تاريخية أخرى إضافة لإعمال البنية التحتية الأخرى المنوي إقامتها تحت ارض القدس القديمة، وبذريعة التحديث ستقوم بحملة واسعة من التغييرات الجوهرية على الأبنية والمعالم الإسلامية والمسيحية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، فيما سيغير في معايير البناء والتخطيط، كما ستقوم باستحداث أبنية جديدة من أبرزها توسيع منطقة البراق بنحو 600 متر مربع، وكذلك استحداث منطقة تحت الأرض أسفل ساحة البراق ملاصقة للجدار الغربي للمسجد الأقصى، ويتضمن المخطط استحداث طابق تحت الأرض لساحة البراق - هي في الأصل جزء من حي المغاربة الذي هدمه الاحتلال عام 67- ويتضمن بناء مركز زوار، في حين سيبدأ العمل مباشرة بتنفيذ أعمال تقوية لحائط البراق تمهيداً لتنفيذ المخطط المذكور، بالتزامن مع أعمال إنشائية واسعة عند باب الخليل استكمالاً لما نفذ خلال الأشهر والسنوات الأخيرة.

كما تتضمن الخطة الجديدة ترميم المباني التاريخية وإقامة جدران حول الأماكن التاريخية وتجديد التماثيل التاريخية والاحتفاظ بما يتم اكتشافه من مواد أثرية وتحديد دقيق لارتفاع الأبنية المسموح بإقامتها داخل البلدة القديمة وكل ذلك جزء يسير فقط من الخارطة الهيكلية التي تقترحها ما تسمى "بسلطة تطوير القدس" وبلدية القدس، وذلك لملائمة القدس العتيقة مع القرن الحادي والعشرين وفقا لادعاء أصحاب المخطط.

وتقترح الخطة الجديدة ترميم البنية التحتية القائمة تحت أرض القدس مثل مصارف المياه والإضاءة وشبكات المياه والكهرباء إضافة لترميم المباني الهامة مثل مبنى مكتب السياحة وفندق "امبريال" والبنك الألماني وفندق بترا وعدد من المباني التاريخية الأخرى.

وتمنح الخارطة الهيكلية الجديدة التي ستطرح للنقاش أمام اللجنة المحلية للبناء والتخطيط التابعة لبلدية القدس الإسرائيلية الترخيص لأعمال الترميم المذكورة التي لم تنفذ منذ عام 1977 حيث تم تعديل الخارطة الهيكلية لآخر مرة.

10/ كانون اول - أصدرت سلطات الاحتلال، عطاءات بناء جديدة لتوسيع مستوطنة "معاليه ادوميم"، وذلك على مساحة 20 دونما من الاراضي المصادرة لبناء وحدات استيطانية جديدة شرقي مدينة القدس المحتلة.

17/ كانون اول - اعلنت وزارة السياحة في حكومة الاحتلال بالتعاون مع عدد من المؤسسات "الإسرائيلية" انها ستقوم خلال الأيام القليلة المقبلة، بتنفيذ مشروع جديد تحت مسمى "تبليط حوش قراعين وتمديد البنية التحتية اللازمة"، ويأتي هذا المشروع لخدمة المستوطنين، بهدف ربط الحوش مع المسار السياحي الاستيطاني المعروف بـ "البطن" في حي وادي حلوة ليتسنى ادخال مجموعات كبيرة من المستوطنين.

17/ كانون اول - سلمت قوات الاحتلال، اهالي بلدي العيزرية وابو ديس شرق مدينة القدس اخطارات تقضي بمصادرة 1277 دونم من اراضيهم، حيث تسلم مجلس محلي ابو ديس قرارا رسميا من جيش الاحتلال، يقضي بمصادرة 476 دونما ونصف الدونم من اراضي ابو ديس، الواقعة في حوض 4 بمناطق زهرة القراريط، وزهرة الرغابنه، ومنزل علي، وباطن بشاره، وام الشخليب، وكذلك اراض تقع في الحوض رقم 6 من اراضي ابو ديس الواقعة في مناطق وادي ابو هندي، والخليل ، بالاضافة الى اراض تقع في الحوض رقم 3 من اراضي ابو

ديس، في مناطق الخلايل، والصرارات، والمرجة، والقلعة، وزهرة المراح، وسطح الغزال، وعرقوب المراح، كما تضمنت الاخطارات قرارا بمصادرة اراضي مشتركة بين بلدي ابو ديس والعيزرية مساحتها 386 دونم لتوسيع مستوطنات "معاليه ادوميم" و"كيدار 1"، وكيدار 2 "وقرارا بمصادرة 415 دونما من اراضي العيزرية، لتوسيع المستوطنات، ومشروع E1 الذي يبتلع معظم اراضي المواطنين ولربط المستوطنات المقامة هناك وتقطيع اوصال البلدات والقرى المحيطة بمدينة القدس من الناحية الشرقية.

17/ كانون اول - صادقت اللجنة اللوانية للتخطيط والبناء في القدس، على مخطط لبناء 1500 وحدة استيطانية في الحي الاستيطاني "رمات شلومو"، الواقع شمالي القدس المحتلة وذلك ضمن المخطط الذي أقرته حكومة الاحتلال مؤخرا والقاضي ببناء 3000 وحدة استيطانية في المنطقة الواقعة بين القدس ومعاليه أدوميم والتي تعرف بالمنطقة "اي 1".

18/ كانون اول - وافقت وزارة الداخلية الاسرائيلية على بناء 1200 مسكن في حي جيلو الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة.

19/ كانون اول - صادقت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء التابعة لحكومة الاحتلال في القدس بشكل نهائي على خطة بناء 2612 وحدة استيطانية جديدة في حي "تلة الطيارة" قرب قرية صورباهر جنوب القدس.

20/ كانون اول - بدأت بلدية الاحتلال العمل بشق طريق سريع متعدد المسارب، من شأنه بعد الانتهاء منه ان يقسم حي بيت صفافا جنوب مدينة القدس الى قسمين تربط بينهما الجسور , حيث ان الشارع الجديد سوف لن يبتعد سوى امتار قليلة عن المنازل المأهولة والتي تم تشييدها بتصريح من بلدية الاحتلال، على الرغم من المعرفة المسبقة للبلدية بخطت شق الشارع المذكور، حيث سيضطر اهالي الحي لدى محاولتهم الوصول الى المسجد او الافران ورياض الاطفال الى سلوك طريق طويلة عبر الجسور والمعابر التي ستقام في المكان بعد ان كان الامر لا يستغرقهم سوى دقائق معدودات.

31/ كانون اول - وزعت طواقم من بلدية الاحتلال في مدينة القدس اعلانات في حي رأس العامود بمدينة القدس المحتلة، تتعلق ببناء 17 وحدة استيطانية. وجاء في احد الاعلانات التي تم توزيعها "تعلن اللجنة المحلية للتخطيط والبناء الاسرائيلية انه وفقا للبند 149 من

قانون التخطيط والبناء الصادر عام 1965 انه قد قدم طلبا للجنة من قبل شركة " كرن شاليم " المساهمة المحدودة لإقامة مبنى سكني جديد يشمل 17 وحدة سكنية في شارع طريق اريحا القديم - حي راس العمود - جبل الزيتون القدس".

اوامر هدم:

3/ كانون اول - طالبت بلدية الاحتلال في القدس بالغاء قرار المحكمة القاضي بالغاء قرار تأجيل هدم 32 منزلا في حي البستان بسلون واصدار اوامر هدم فورية لهذه المنازل. وسلمت بلدية الاحتلال ، المحامي زياد قعوار، إستئنافا على قرار محكمة" الشؤون المحلية الإسرائيلية"، الذي نص على تأجيل اوامر هدم منازل حي البستان حتى 1-6-2013، وطالبت (البلدية) بالغاء مدة التمديد هذه واصدار اوامر هدم فورية.

10/ كانون اول - اقتحمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس برفقة قوة معززة من جنود وشرطة الاحتلال ، حي البستان ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.وقامت بتسليم أوامر هدم متعددة لمنازل ومتاجر وحظائر أغنام بحجة البناء دون ترخيص, حيث شملت أوامر الهدم عدد من المنازل تعود لعائلة أبو شافع, وعائلة الرجبي.وفي حي بئر أيوب تم تسليم ثلاثة أوامر هدم للمواطنين: داود صيام وشقيقه حمودة وابن عمهما وليد، كما تم تصوير الحي بكامله.وفي حي عين اللوزة تم تسليم عائلة الرجبي أمر هدم لمنزلها، ولعائلة أبو تايه لمحلها التجاري لمواد البناء.كما تم الصاق أمر هدم إداري على حظيرة للأغنام تعود للمواطن برهان قويدر في نفس الحي.

11/ كانون اول - أمهلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية ، عائلة شماسنة إخلاء منزلها في 'كبانية أم هارون' بحي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة حتى تاريخ 30 / كانون اول الجاري لصالح المستوطنين, وكانت محكمة "الصلح" التابعة للاحتلال، أصدرت قرارا بإخلاء المنزل في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، بتوصية من الجمعيات الاستيطانية اليهودية.

18/ كانون اول - اقتحمت قوة من شرطة الاحتلال منزل الحاجة فاطمة جعافرة من سلوان وأندرتها بأنها ستقوم بهدم منزلها , حيث طلبت منها إفراغ المنزل من محتوياته.

25/ كانون اول - سلمت قوات الاحتلال ، المواطن المقدسي سامي خضر الرجبي في حي "عين اللوز" في قرية سلوان ، أمر هدم اداري للطابق الثاني من بنايته، المؤلف من شقتين يعيش فيهما سامي وأسرته (7 أشخاص)، وابنه المتزوج فارس وعائلته (4 أشخاص).

هدم:

4/ كانون اول - هدمت جرافات الاحتلال بناية تجارية تقع على الشارع الرئيسي في حي الطور بالقدس بحجة البناء دون ترخيص , وتعود البناية للمواطن محمد ابو الهوى , وهي مكونة من طابقين مساحة كل منهما 45 مترا مربعا, ويستخدم المبنى مكتبا لتاجير السيارات وعيادة اسنان.

11/ كانون اول - هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال منزلا يعود لعائلة الجعبري في حي جبل الزيتون/ الطور المطل على القدس القديمة, والمنزل مكون من شقتين بمساحة 160مترا مربعا , وتقطنه عائلة مكونة من 11 نفرا، بحجة البناء دون ترخيص.

25/ كانون اول - هدمت جرافات بلدية الاحتلال, منزل المواطن محمد علي زعاترة الكائن في منطقة الصلعة بحي جبل المكبر جنوب القدس القديمة بحجة البناء دون ترخيص.

27/ كانون اول - هدمت سلطات الاحتلال، منزلا ومشغلا للمواطن المقدسي، محمود اسامة طه، في حي الاسكان ببلدة العيزرية دون سابق انذار او تبليغه بامر الهدم, حيث تبلغ مساحته 420 متر مربع.

هدم ذاتي:

4/ كانون اول - هدم المواطن المقدسي موسى عليان منزله وهو (قيد الانشاء) بيديه، والكائن في بلدة بيت صفافا ، تنفيذا لقرار محكمة بلدية الاحتلال في القدس، بحجة البناء دون ترخيص. وتبلغ مساحة المنزل 220 مترا مربعا, وقد بدأ ببنايه قبل 6 سنوات لينتقل للسكن

فيه مع عائلته، لكن البلدية أمرته بعدم اكمال البناء لحين اصدار رخصة بناء، كما تم فرض مخالفات عدة مرات، بلغت قيمتها 85000 ألف شيكل.

23/ كانون اول - قام المواطن المقدسي رفعت الحلواني بهدم جزء من منزله الكائن في حي وادي الجوز بيده، تنفيذاً لأمر بلدية الاحتلال بحجة البناء دون ترخيص.

اعتقالات:

5/ كانون اول - اعتقلت قوات الاحتلال خالد الديواني البالغ من العمر 21 عاماً، من منطقة خلة العين في حي الطور.

8/ كانون اول - اعتقلت قوات الاحتلال، الفتى المقدسي عمر عبيد (16 عاماً) من بلدة العيسوية، وذلك خلال مواجهات اندلعت في القدس عقب وقفة تضامنية مع الأسير المضرب عن الطعام سامر العيساوي، وتم نقله بعد اعتقاله إلى مستشفى (هداسا) بعد تعرضه للضرب المبرح والصدمات الكهربائية على ايدي جنود الاحتلال.

10/ كانون اول - اعتقلت قوات الاحتلال السيدة نبيلة السعو البالغة من العمر 38 عاماً، وابنتها: تمارا (16 عاماً)، وتمرلين (15 عاماً) والشابين: محمد داود أبو الهوى (33 عاماً) ، وسامر قراوة(31 عاماً)، من منطقة "قاع الحارة" بحي جبل الزيتون/ الطور المطل على القدس القديمة، وجاءت الاعتقالات بعد مواجهات في المنطقة بين الشبان وجنود الاحتلال أثر اقتحام المنطقة ومحاولة اعتقال طفل منها بزعم القائه حجراً على سيارة مستوطنين.

18/ كانون اول - اعتقلت قوات الاحتلال، المحامية شيرين العيساوي البالغة من العمر 32 عاماً من بلدة العيساوية بالقدس.

18/ كانون اول - اعتقلت قوات الاحتلال ، مهند طه (18 عاماً)، ومحمود طه (26 عاماً)، ومحمد طه (28 عاماً)، و تامر طه (18 عاماً)، من القدس المحتلة .

18/ كانون اول - اعتقلت قوات الاحتلال من بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة, محمد حسن محيسن، وسفيان ناصر محمود، وعدي صالح مصطفى، وإسلام خالد عبيد، ويوسف فؤاد مصطفى، ومحمد موسى حسين مصطفى, وتم اقتياد المعتقلين الى مركز التوقيف والتحقيق المعروف باسم "المسكوبية" غربي المدينة المقدسة.

19/ كانون اول - داهمت قوات الاحتلال, قرية العيسوية، بالقدس، واعتقلت الشاب مهند محمود (23 عاما)، ووجدي عبد الله محمود (23 عاما)، و محمد ابراهيم موسى درويش (22 عاما) . ونقلوا إلى مركز التحقيق في مستوطنة أبو غنيم.

18/ كانون اول - اعتقلت قوات الاحتلال، من حارة باب حطة الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك محمود موسوس، وتم اقتياده الى مركز التوقيف والتحقيق "القشلة" بباب الخليل بالقدس القديمة, كما واعتقلت الفتى أحمد راند محيسن (19 عاما) من قرية العيسوية وسط القدس.

23/ كانون اول - اعتقلت قوات الاحتلال، خمسة فتية من قرية العيسوية بالقدس المحتلة, وهم : عدي البومي، واحمد محمد درويش ، وجميل ابو الحمص ، واکرم مصطفى علي عيشة، ومؤيد عامر بدر.

27/ كانون اول - اعتقلت قوات الاحتلال، المصور الصحفي رامي عثمان البالغ من العمر 31 عاما، من قرية العيسوية شرق القدس.

احكام بالسجن:

10/ كانون اول - أصدرت محكمة الاحتلال "المركزية"، على الشاب المقدسي سليم اسحق الجعبة حكما بالسجن الفعلي لمدة 4 سنوات وسنة واحدة مع وقف التنفيذ بتهمة "تمويل الإرهاب".

تمديد اعتقال:

2/ كانون اول - مددت محكمة الاحتلال "المركزية" توقيف الفتى عثمان قراعين لتاريخ 17/كانون اول ، لحين صدور تقرير "ضابط السلوك" للنظر في امكانية الإفراج عنه بشرط الحبس المنزلي وكفالة مالية، ويتهم الفتى قراعين بحرق سيارة للمستوطنين في منطقة جبل المكبر قرب سلوان.

2/ كانون اول - رفضت محكمة الاحتلال "الصلح" الافراج عن ثلاثة فتية من سلوان، وهم: شداد الاعور (15 عاما)، وشادي الأعور (16 عاما)، وصهيب الأعور (15 عاما). كما مددت محكمة "الصلح" توقيف سلام الأعور (19 عاما)، ومحمد أبو شرار (22 عاما)، وأحمد نجيب (22 عاما) ليوم 4/كانون اول على ذمة التحقيق. ومددت المحكمة توقيف الشاب تامر دعنا (22 عاما) ليوم 5/ كانون اول.

3/كانون اول - مددت محكمة الاحتلال "الصلح" ، توقيف 3 فتية من العيسوية على ذمة التحقيق بتهمة القاء الحجارة باتجاه معسكر للجيش، واحراق أشجار بالقرب منه، وهم: رامي درويش، ونديم العيساوي، ومحمد عمر درويش.

27/ كانون اول - مددت محكمة الاحتلال في عوفر توقيف الطفل حسام شوكة البالغ من العمر 16 عاما من بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة حيث وجهت له تهمة نشاط معادي لدولة "اسرائيل".

حبس منزلي وغرامات:

3/كانون اول - فرضت محكمة الاحتلال "الصلح" على الفتى مسلم موسى عودة من سلوان، الحبس المنزلي لمدة اسبوع، اضافة الى التوقيع على كفالة مالية بقيمة 3000 شيكل ؛ بتهمة القاء الحجارة من مدرسته باتجاه منزل للمستوطنين في حي الثوري بسلوان.

4/ كانون اول - فرضت شرطة الاحتلال، على كل من عدي غيث (12 عاما) ، ونور سمرين (12 عاما)، ويوسف الرشق (13 عاما)، بعد التحقيق معهم لعدة ساعات في مركز تحقيق المسكوبية، الحبس المنزلي لمدة 7 أيام، والتوقيع على كفالة بقيمة 3000 الآف شيكل لكل منهم.

4/ كانون اول - فرضت سلطات الاحتلال على كل من: زياد الشمالي، ومفيد أبو غنام وهم من لجنة أمور طلبة مدارس حي جبل الزيتون/الطور المطل على القدس القديمة كفالة مالية قدرها 1500 شيكل لكل منهما، وإبعاد عن المدارس لمدة شهرين.

4/ كانون اول - فرضت محكمة الاحتلال "الصلح" على مدير نادي الأسير في القدس ناصر قوس، والذي اعتقلته يوم 3/كانون اول ، خلال مشاركته في مسيرة تضامنية مع الاسرى المضربين عن الطعام في القدس. حيث قضت محكمة "الصلح" بالافراج عنه، شرط عدم الاقتراب من أي تظاهرة لمدة 60 يوما، ودفع كفالة بقيمة 1000 شيكل، والتوقيع على كفالة طرف ثالث بقيمة 5000 آلاف شيكل.

5/كانون اول - قضت محكمة الاحتلال "الصلح" في القدس، حكما يقضي بتحويل المعتقل محمد أبو تايه البالغ من العمر 31 عاما من بلدة سلون، إلى الحبس المنزلي المفتوح مع دفع كفالة مالية قدرها 2500 شيكل ، إضافة الى دفع كفالة مماثلة مطلع العام المقبل، و التوقيع على كفالة شخصية قيمتها 10000 شيكل، والتوقيع على كفالة طرف ثالث (من قبل 3 أشخاص) بقيمة 30000 شيكل، وذلك بتهمة رشق قوات الاحتلال بالحجارة والمفرقات والاعتداء على عناصر من وحدة المستعربين.

9/كانون اول - قررت محكمة الاحتلال "المركزية" في القدس المحتلة الإفراج عن الأسير المقدسي إيهاب الجراد، من سكان بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، بشروط منها: دفع كفالة مالية والإبعاد عن منزله، وفرض الإقامة الجبرية "الحبس المنزلي" في بيت والد زوجته لحين الانتهاء من إجراءات المحاكمة.

14/ كانون اول - فرضت سلطات الاحتلال، على كل من : مراد مرقيصتو، وأيوب مرقيصتو، ومارون مرقيصتو وتتراوح أعمارهم بين 14 إلى 16 عاما، من البلدة القديمة بالقدس، كفالة مالية قدرها 1000 شيكل لكل واحد منهم ، إضافة الى إبعادهم عن منازلهم.

19/ كانون اول - قررت محكمة الاحتلال في القدس، اطلاق سراح المحامية شيرين طارق العيساوي (32 عاما) بكفالة مالية قدرها 2500 شيكل، وفرض حبس منزلي لمدة 10 أيام.

25/ كانون اول - فرضت محكمة الاحتلال الحبس المنزلي لمدة اسبوع على خمسة مقدسيين من قرية العيسوية وهم: محمد أبو الحمص، وحذيفة شريطح، وعلي درباس، وسمير محمود، ومجدي محمود.

اقتحامات واستفزازات المستوطنين:

3/ كانون اول - اقتحم عدد من المستوطنين برفقة عضو الكنيست الإسرائيلي "موشيه فيجلين"، وأكثر من 70 جنديا بلباسهم العسكري, باحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة.

10/ كانون اول - اقتحم عدد كبير من المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة برفقة حراسات مشددة ومعززة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال.

11/ كانون اول- اقتحم اكثر من 25 جنديا اسرائيليا بلباسهم العسكري المسجد الاقصى في برنامج" الارشاد والاستكشاف العسكري".

12/ كانون اول - اقتحم نحو 70 مستوطنا المسجد الأقصى على دفتين من جهة باب المغاربة، وذلك وسط حراسة من قبل قوات الاحتلال.

23/ كانون اول - ادى عشرات من المتطرفين اليهود , تحت حراسة شرطة الاحتلال شعائر توراتية في "رباط الكرد" الملاصق للجدار الغربي للمسجد الأقصى والمحاذي لباب الحديد.

24/ كانون اول - اقتحم 14 مستوطنا ، باحات المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة، في محاولة منهم لأداء صلواتهم التلمودية .

اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين:

2/ كانون اول - اعتدت مجموعة من المستوطنين بالضرب على مدرب السياقة محمد دياب, ومتدربة مقدسية "حامل" في منطقة الشيخ جراح وسط القدس المحتلة.

5/ كانون اول - اعتدت قوات الاحتلال بالضرب على المصور الصحفي على الديواني البالغ من العمر 21 عاما, حيث اصيب بجروح في أذنه اليمنى بعد أن اعتدت عليه أثناء قيامه بعمله في تغطية محاصرة منزل في حي الطور جبل الزيتون المطل على القدس القديمة, وأفاد المصور ديواني ان قوات الاحتلال منعتة من الوصول إلى المنطقة المراد الهدم بها وأبعدته عن المكان، فاتخذ منزله القريب من الحدث مكانا للتصوير، وخلال ذلك حضر أحد عناصر حرس الحدود وضربه بالهراوة على رأسه، وآخر ضربه بعقب البندقية على أذنه، حيث أصيب بجروح استدعى نقله للعلاج في مستشفى هداسا عين كارم.

12/ كانون اول - قامت مجموعة من المتطرفين اليهود من منظمة "دفع الثمن" بكتابة شعارات معادية ومسيئة للسيد المسيح (عليه السلام) على جدران دير المصلبة التابع للكنسية الارثوذكسية بالقرب من حديقة صقر في مدينة القدس، وقاموا بثقب اطارات السيارات التي كانت تقف في ساحة الدير, كما قاموا بكتابة شعارات معادية على مدخل مقبرة الارمن في باب الخليل بالقدس الشرقية المحتلة.

24/ كانون اول - اعتدت مجموعة من المتطرفين اليهود في القدس المحتلة, على الفتى المقدسي تامر بداوي البالغ من العمر 15 عاما بالضرب مما ادى الى اصابته بجروح طفيفة.

27/ كانون اول - اعتدى أربعة مستوطنين على الفتى عبد السلام وسام القيمري البالغ من العمر 17 عاما، أثناء مروره من شارع وادي الربابة في بلدة سلوان جنوب الأقصى المبارك.

ثالثا: النتائج :

الانتهاكات	اجمالي الانتهاكات
الاستيطان ومصادرة الاراضي	الاستيلاء على ثلاث شقق في حي الفاروق+مناقشة بناء 1700 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "رامات شلومو"+ اعداد خطة لتغير معالم القدس القديمة+ طرح عطاءات لبناء وحدات استيطانية جديدة في مستوطنة" معالية ادوميم" على مساحة 20 دونم+ تبليط حوش قراعين في حي وادي حلوة+ مصادرة 1277 دونم من اراضي ابو ديس والعيزرية+ 1500 وحدة في "رامات شلومو" + 2612 وحدة في "تلة الطيارة" في صور باهر + العمل على شق طريق سريع في بيت صفافا+1200 وحدة في "جيلو"
اعتقالات	29
تمديد اعتقال	13
هدم منازل	1 منزل مكون من شقتين + 1 بناية تجارية مكونة من طابقين

2+ منزل + مشغل	
2	هدم منازل ذاتي
تسريع قرار هدم 32 منزل في حي البستان في سلوان + 8 منزل + 1 حظيرة اغنام	اوامر هدم
1	احكام بالسجن
4	ابعاد
5	اعتداءات المستوطنين
5	استفزازات المستوطنين
11	حبس منزلي
11	غرامات
6	اصابات

رابعاً: التكييف القانوني

إن ما يجري في القدس المحتلة من تهويد من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي ينبغي أن يستند إلى القوانين والمعاهدات والاتفاقيات الدولية، وكذلك إلى قرارات الأمم المتحدة، وقبل الدخول في قانونية تهويد مدينة القدس لابد من التنوية بالملامح الاساسية لوضع مدينة القدس المحتلة في القانون الدولي، فمنذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية و قطاع غزة عام 1967، اعتبرت الأمم المتحدة القدس الشرقية جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأن على الدولة المحتلة (إسرائيل) الالتزام بأحكام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة في هذه الأحوال، وشكل قرارا مجلس الأمن الدولي 242 و 338 أساساً قانونياً في تحديد أن إسرائيل هي قوة محتلة، حيث يطالبها القراران بالانسحاب من الأراضي المحتلة سنة 1967، بما في ذلك مدينة القدس، وكذلك الامتناع عن الإجراءات التي من شأنها أن تؤدي إلى تغيير الوضع الذي كان قائماً قبل الاحتلال.

فكانت جميع القرارات الصادرة عن المجتمع الدولي ومؤسساته تنظر إلى الممارسات والإجراءات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة وخاصة في القدس، على أنها باطلة وغير شرعية وتنتهك أحكام وقواعد القانون الدولي المعاصر والقانون الدولي الإنساني، وفي مقدمتها أحكام اتفاقيات لاهاي 1899-1907، واتفاقية جنيف الرابعة وملحقاتها، فقد أصدر مجلس الأمن الدولي قراره رقم 252 بتاريخ 1968/5/21 جاء فيه أن "المجلس يعتبر أن جميع الإجراءات الإدارية والتشريعية وجميع الأعمال التي قامت بها إسرائيل بما في ذلك مصادرة الأراضي والأموال التي من شأنها أن تؤدي إلى تغيير في الوضع القانوني للقدس هي إجراءات باطلة، ولا يمكن أن تغير في وضع القدس".

الاستيطان ومصادرة الاراضي

تعتبر إقامة المستوطنات وشق الطرق للربط بين المستوطنات في القانون الدولي بالإضافة إلى نقل سكان دولة الاحتلال إلى الإقليم المحتل مناقضة لكل المبادئ والاتفاقيات الدولية ومنها لائحة لاهاي 1907 واتفاقيات جنيف الرابعة لعام 1949، وميثاق الأمم المتحدة والعهدين الدوليين للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، والحقوق المدنية والسياسية، كما هي مناقضة لميثاق حقوق الانسان الصادر عام 1948، بجانب إنها مخالفة للقرارات الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن عدم شرعية المستوطنات ووقفها وتفكيكها في المناطق المحتلة، فمن المعروف في القانون الدولي أن طبيعة الحكم العسكري الاحتلالي تكون مؤقتة وتزول بزوال الاحتلال، كما أن الاعتبارات الشرعية والقانونية اعتمدت فقط المصالح الأمنية في المنطقة وتأمين مصالح السكان المدنيين فيها، ولا يجوز للقوة المحتلة اعتماد أية مصالح وطنية أو اقتصادية أو اجتماعية لها، ما دامت هذه الاعتبارات لا تتطلبها المصلحة الأمنية، من خلال هذه المبادئ القانونية العامة فإنه لا يجوز لقوات الاحتلال الإسرائيلي بناء أية مستوطنة مدنية على الإقليم المحتل أو حتى شق طريق لخدمة المستوطنة وإنما تنطبق عليه قواعد الاحتلال الحربي، حيث تنص المادة 43 من اتفاقية لاهاي الرابعة لسنة 1907 على ما يلي: (حيث أن سلطة الحكم الشرعي قد انتقلت في الواقع بيدي المحتل، فعلى هذا الأخير أن يتخذ كل ما يستطيع من تدابير ليستعيد ويضمن إلى أقصى حد ممكن، النظام العام والسلامة مع احترام القانون الساري في البلد، إلا إذا منع من ذلك منعاً مطلقاً)، أما اتفاقية

جنيف الرابعة 1949 فقد أعطت المادة 49 عناية خاصة للأراضي المحتلة من أجل حماية السكان المدنيين من سلطات الاحتلال حيث تحظر تماما وبنصوص لا تقبل أي لبس إقامة قوات الاحتلال المستوطنات المدنية في الأراضي المحتلة بغض النظر عن طبيعة هذه المستوطنات، فأشارت إلى أنه " لا يجوز للقوة المحتلة أن ترحل أو تنقل بعض أفراد شعبها من المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها".

كما ان خط سير الطريق المنوي اقامة ليس قانونيا، حيث ان حكومة الاحتلال الاسرائيلي تقوم ببناء بني تحتية دائمة لقوتها، بينما تتجاهل كليا احتياجات السكان الفلسطينيين في القدس المحتلة، فالتوسع المستمر للأنشطة الاستيطانية في مدينة القدس المحتلة، وإقامة الطرق الإسرائيلية الجديدة في الأراضي الفلسطينية يمكن وصفها بأنها حقائق غير قانونية، وهدفها خلق واقع ديمغرافي جديد يمس بصورة مباشرة حقوق المواطنين المقدسيين في القدس الشرقية المحتلة، وتعتبر خرقا صارخا لقواعد القانون الدولي المعاصر والقانون الدولي الإنساني، وايضا أصدر مجلس الأمن الدولي عدة قرارات ذات العلاقة ومنها القرار رقم 452 سنة (1979) وفيه يطلب مجلس الأمن من سلطات الاحتلال "الإسرائيلية" وقف الأنشطة الاستيطانية في الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس، وتبعا لذلك فان كل الاعمال التي تقوم بها إسرائيل في القدس المحتلة والهادفة الى تغيير الواقع الديمغرافي، وعليه ينطبق نفس الشيء على شبكة الطرق السريعة التي بنتها إسرائيل القوة المحتلة لربط المستوطنات والمنشآت الأخرى التي أقامتها أو صادرتها إسرائيل لتخدم المستوطنات باطلة طبقا للقانون الدولي.

الإبعاد

إن قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي إبعاد النائب عطون عن مدينة القدس هو قرار غير قانوني ويتنافى مع أساسيات قواعد القانون الدولي الإنساني، ويتنافى مع ثلاثة نصوص في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي صدر في العام 1948، حيث تشير المادة (9) إلى "عدم جواز القبض على أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفياً"، كما نصت المادة (13) على أن "لكل فرد حرية التنقل واختيار محل إقامته داخل حدود كل دولة".

الاعتقالات والاعتداء الجسدي :

ان اسرائيل تتصرف كدولة فوق القانون، ولم تلتزم أبدا بما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولم تحترم القانون الدولي الإنساني وهي دائما تحاول أن تتهرب من المسؤولية الدولية، حيث تتضمن المعاهدات والاتفاقيات الدولية، العديد من الحقوق الواجب احترامها فيما يتعلق بإجراءات القبض أو الاحتجاز أو المحاكمة العادلة، وتقوم إسرائيل بانتهاك غالبيتها، حيث جاء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وفقا للمادة (9) منه والتي تنص على أنه "لا يجوز اعتقال أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفا والمادة (5) والتي تنص على أنه " لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة " وكذلك العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية حيث تناولت المادة التاسعة من هذا العهد الحقوق والآليات التي يجب أن تتبعها الدول في عملية الإعتقال والتوقيف، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة حيث أشارت المادة (1)، (2) من هذه الاتفاقية إلى التعريف للتعذيب وضروب المعاملة أو العقوبة القاسية وعدم جواز التذرع بأية ظروف استثنائية أياً كانت سواء أكانت حالة حرب أو تهديد بالحرب أو عدم استقرار سياسي أو حالة طوارئ تستخدم كمبرر للتعذيب.

اما في مايتعلق بالاطفال المقدسين، فان سياسة حكومة الاحتلال القائمة على إرهاب الأطفال واعتقالهم وفرض الغرامات المالية وما يسمى بالحبس البيتي، هو تجاوز وانتهاك واضح وصريح لميثاق حقوق الطفل، فبحسب نص المادة 37 من اتفاقية حقوق الطفل التي تنص على أن "كل طفل محروم من حريته يجب أن يعامل بإنسانية واحترام لكرامته الملازمة لشخصه كإنسان، وعلى نحو يأخذ بعين الاعتبار احتياجات الأشخاص الذين هم في سنه".

هدم الممتلكات الخاصة:

نصت المادة 53 من اتفاقية جنيف الرابعة على "يحظر على دولة الاحتلال أن تدمر أي ممتلكات خاصة ثابتة أو منقولة تتعلق بأفراد أو جماعات، أو بالدولة أو السلطات العامة، أو المنظمات الاجتماعية أو التعاونية، إلا إذا كانت العمليات الحربية تقتضي حتما هذا التدمير"، و تنص لائحة لاهاي 46 على انه يجب إحترام الملكية الخاصة و لا يجب مصادرتها , إلا للضرورة العسكرية القصوى, فان هدم المنازل لا يخدم اي ضرورة عسكرية , ان هذه مجرد منهجية تتبعها اسرائيل لازالة الوجود الفلسطيني من المدينة و لتغير طابع وهوية مدينة

القدس, وعلى اسرائيل التوقف عن هذه الاعمال والتي تعتبر خرقا للاتفاقيات الدولية والقانون الدولي.